الله عليه وسلم واصحابه وخلا بعضهم ببعض وقالوا
انكم لن تجدوا احدا اقرب منه الان فهيا بنا طهر على هذا
البيت فيطرح عليه صخرة فيرحنا منه فقال عمر وابن
مجاش انا فجا الى رحا عظيمة ليطرحها عليه فامسك
الله يده فنزل جبريل فاخبره فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجعا الى المدينة ثم دعا عليا وقال لا
تبرح مقامك فمن خرج عليك من اصحابي فسأل
عني فقل توجه الى المدينة فقلما لك حتى تلحقوا اليه
ثم تبعوه وقيل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا
وتفرق الناس في الفضاة يستظلون فعلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلاحه بشجرة فجا اعرابي
فسل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
اقبل عليه فقال من يمنعك مني قال الله فاسقطه
جبريل من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال من يمنعك مني فقال لا احد اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فنزلت اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم ليفتكوا بكم يقال بسط اليه يده
لسانه اذا شتمه وبسط اليه يده اذا ايطش به قال
تعالى ويبسطوا اليكم ايديهم والتستهم بالسوء ومعنى بسط

بسط

بسط اليد مدها الى المبطوش به الا ترى الى قولهم ولا
بسط الباع ومد يد الباع بمعنى فكف ايديهم عنكم
اي منعها ان تمد اليكم وردم مضرتها عنكم واتقوا الله
في جميع امركم وعلى الله فليتوكل المؤمنون فانه الكا
لايصال الخير ورفع الشر ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرايل اي العهد الموثق بما اخذ عليكم من السمع
والطاعة وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا اي شاهدا
على كل سبط نقيب يكفل بالوفا بما عليهم الوفا به
كما بعثنا منكم للبيلة العقبة اثني عشر نقيبا واخذنا
منكم الميثاق على ما كلفه الاسلام والنقيب الذي
ينقب عن احوال القوم كما قيل له عريف لانه ينهر
ومن ذلك المناقب وهي الفضايل لانها لا تظهر
الا بالتنقيب عنها وروي ان بني اسرايل لما استقر
بمصر بعد هلاك فرعون امرهم الله تعالى بالمسير
المسير الى ارض الشام وكان يسكنها الكنعانيون
الجبابرة وقال اني كتبتها لكم دارا وقرارا فاخرجوا اليها
وجاهدوا فيها واني ناصركم وامر موسى صلوات الله
وسلامه عليه ان يأخذ من كل سبط نقيبا يكون
كفيلا على قومه بالوفا بما امروا به يوثق عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)